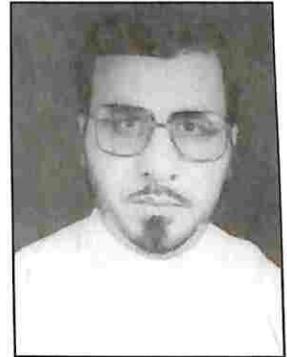




في هوى الرسول

يا خير مبعوث عليك؛ سلامي
لا زال ينمو في هواك غرامي
قرأنا لم يصغ للوأم
وجمالها للمؤمن المتسامي
مال وناس حب خير إمام
لرسالة الإيمان والإسلام
فغدا البناء متوجا بتمام
لهوى الأنام بلجة وظلام
كالروح تنعم في دنا الأجسام

أحمد.. يا سيدي وإمامي
يا حرز آمال المحب وحصنه
يا لأئمي في حبه أقصر، فذا
فهوى الرسول فريضة فطرية
وأحب من نفس ومن ولد ومن
ولنعم من رب البرايا اختاره
ختمت رسالات السما بمحمد
لولا رسالات الإله وهديه
وهل السعادة ترتقي إلا بها



شعر: د. خالد حسن هندواوي
قطر

وتقلد الدنيا أعز وسام
إذ أبصرت نورا ببصرى الشام

فافرح لبشرى العالمين بأحمد
طوبى لآمنة وقد حملت به

يزهو بنور الخير للأقوام
طبعت على الأتباع بالأختام
وأبا وزوجا واصل الأرحام
ماذا عن الخلق العظيم السامي
نور الهداية منك بدر تمام
وصديق آمال إلى آلام
كنت الرشيد تسوس بالأحكام
رأي الصحابة من أولي الأفهام
لا يعرف التمييز في الأحكام

❖ ❖ ❖

بطلا يفوق أمجد الأعلام
للمصطفى من سالف الأعوام
نعت الرسول بأعظم الإعظام
واليوركي[❖] دعا نصارى الشام
وأراه في سفر الزمان إمامي[❖]
ربى نفوس العرب والأعجام[❖]

❖ ❖ ❖

عشنا الحياة معيشة الأغنام
تنهي الحروب وتبتي بسلام
لتعارف لا للأذى وخصام
ما لم يتب من فعله الهدام
عاد ولو أدى إلى إعدامي[❖]
لن يرتقي ذنبٌ لمجد الهام
أو خاض في بحر يُضر بذاك
وسجاج والعنسي ذو أوهام
فإذا رؤوسهم فتات حطام
كالبحر نفعاً أو فيوض غمام
مالاً ونفساً دونما إحجام[❖]

ولد الهدى فإذا بنجم طلوعه
يا أسوة في كل خير للهدى
لله درك في الشباب مبرة
أرسول رب العالمين لخلقه
إن قمت داعية فنعم على المدى
أو كنت ترعى الناس كنت أخاهم
أو كنت تفتح للسياسة بابها
وتقيم للشورى المقام مقدرها
وإذا قضيت قضيت بالعدل الذي

لم يشهد التاريخ مثلك قائدا
هل يا ترى ننسى هرقل ومدحه
وشهادة الآلاف ممن أنصفوا
والشاعر القروي[❖] أسلم مادحا
«إني مسيحي[❖] أحب محمداً[❖]
«إني أباهي بالرسول لأنه

لو كان أحمد بيننا حياً لما
ولحل مشكلة العباد بنظرة
الناس في شرع الإله قبائل
ومن اعتدى فالردع خير جزائه
إني لأثار للنبي إذا عدا
يا أيها الأعداء عنا.. أقصروا
أفإن عوى كلب يشتم أو أذى
هذا مسيلمة يريد نبوة
قبلوا التحدي للجبال وناطحوا
هذي من المختار بعض شمائل
أعلى من المليار نحن فداؤه

❖ عضو هيئة التدريس بجامعة قطر .

❖ عبد الله يوركي حلاق . أديب شاعر سوري . أسس مجلة الضاد منذ سبعين عاماً ، وما زالت تصدر من مدينة حلب .